

محمد إلهامي: تاريخ الهجمة على الإسلام - الحلقة الرابعة

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد بدأنا مع حضراتكم - 00:00:00

في مجموعة حلقات المؤامرة على العالم الاسلامي. قديما وحديثا. بدأناها مع حضراتكم من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. مرورا بقى بتاريخ آآ الخلفاء الراشدين رضي الله تعالى عنهم اه وايضا مرورا بالدولة الاموية والعباسية. والواقع المرير التي عاشته الامة الاسلامية تحت ظل - 00:00:35

اه الحملات او الحروب الصليبية. بدأناها من الحرب الاولى والثانية والثالثة والرابعة. ثم وقفنا مع حضراتكم عند الحرب الصليبية الخامسة وده اللي هنبدا بها ان شاء الله حلقتنا النهاردة مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي. مرحبا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. اولاً عايز اشكر حضرتك جدا جدا - 00:01:04

جدا جزاك الله خيرا آآ يعني ردود الفعل آآ فاقت توقعاتنا حقيقة جزاك الله خيرا. الله يبارك فيك. وآآ الاسراء المعلوماتي في هذا الجانب كان مهم جدا في هذه المرحلة بالتحديد - 00:01:28

كان مهم ان احنا نعرف تاريخنا عشان نعرف ازاى نفكر في مستقبلنا وازاي نعيش واقعنا؟ واعتقد ان تاريخ المؤامرة على العالم الاسلامي تاريخ قديم ويجب على المسلم ان يكون ملما به الماما - 00:01:42
جيذا او الماما كاملا عشان نقف على الدروس والعبر القرآن الكريم علمنا كده لقد كان في قصصهم عبرة فاحنا لابد ان نستخلص العبرة من التاريخ عشان نعرف نعيش الواقع ونفكر للمستقبل. وقفنا عند الحرب - 00:01:58

او الحملة الصليبية الخامسة. مم. لماذا كانت الحملة الصليبية الخامسة بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم طبعاً بعد الشكر لحضرتك يعني الله يحفظك. الشكر لفريق البرنامج - 00:02:13

الحملة الصليبية الخامسة هي امتداد. للحملات الصليبية احنا كما قلنا في الحلقات الماضية ان الصراع بين الحق والباطل هو صراع مستمر. نعم. وان الباطل بطبيعته لا يطيق وجود الحق. صحيح. وانه مجرد وجود الحق هو شيء مزعج للباطل - 00:02:30

ولذلك بيداً دائما في محاولة حربه واقصائه وهكذا منذ ان اعلن ابليس آآ يعني في الملأ الاعلى قال قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. نعم. الامر قديم. الحملة الصليبية الخامسة آآ طبعاً احنا قلنا ان الحملة الصليبية الرابعة آآ انحرفت عن مسارها وذهبت الى

القسطنطينية وكانت يعني نقدر نقول صراع صليبي داخل - 00:02:46

الحملة الصليبية الخامسة بدأت من فرنسا. مم. وكانت تتوجه الى بيت المحرم. احنا هنا بنتكلم عن روما الغربية آآ اه احنا بنتكلم على اوروبا نعم. على اوروبا. نعم. لان روما الشرقية التي كانت تستوطن وقتها اه القسطنطينية. اه في ذلك الوقت كانت القسطنطينية في

- 00:03:14

املاك الدولة البيزنطية عاصمة الدولة البيزنطية يعني الحملات الصليبية كلها تحركت من روما الغربية. اه. متجهة الى العالم الاسلامي. نعم نعم. الحملات الصليبية هي حملات اوروبية. نعم. واغلبها بدأ من فرنسا. مم. صحيح - 00:03:35

يعني ولذلك فرنسا هي رائدة الحروب الصليبية. صحيح احيانا اه اشتركت معها المانيا ساعات اشتركت ايطاليا ساعات اشتركت المجر ساعات اشتركت انجلترا. لكن فرنسا كانت فرنسا هي صاحبة نصيب الاسد وهي نقطة انطلاق الحروب الصليبية اصلا. يعني منذ

البداية يعني مع البابا اوربان الثاني. اه. زي ما اتكلمنا في الحلقات اللي فاتت. اه ده - 00:03:48

ده اللي فكر اصلا في فكرة الحروب الصليبية. عندنا خريطة هنا موضحة يعني تقريبا ممكن اه تدي رؤية. الخريطة دي هي خريطة الحملة الصليبية الخامسة مم. محمد الصليبية الخامسة زي ما هو موضح على الشاشة كده - [00:04:08](#)

رأى انطلقت من اكثر مكان في من اوربا انطلقت من فرنسا. مم. وانطلقت من المجر. وانطلقت من قبرص واماكنا اخرى. المهم هم اجتمعوا وانطلقوا من ساحل ايطاليا. هم. الميناء الايطالي - [00:04:22](#)

اسمه برانديسي. مم. الميناء الايطالي ده هو حتى الجزء اللي تحت ده هو صورة فضائية للميناء الايطالي ده. اه ومن هناك اتجهت الحملة الصليبية الى عكا وعك في ذلك الوقت كانت تحت آ الامارات الصليبية. ايوا نعم. منذ ان استعدها - [00:04:39](#)

قضية شرد قلب الاسد. في الحرب في الحملة الصليبية الثالثة الثالثة. مم. نعم صحيح. ثم هنا يا مولانا. فقط عكة. اه. ليست كل وبعض الساحل وبعض الساحل لان القدس ايضا؟ لا القدس خلاص القدس دلوقتي مع المسلمين. القدس كانت مع صلاح الدين ايوب صلاح الدين لكن آ ريتشارد في قلب - [00:04:57](#)

الاسد جه خدها عكة اه عكة وبعض المدن الساحلية وانتهت الحملة زي ما قلنا بصلح الرملة. اه. فعلى كل حال كما هو موضح اه ففي الخريطة الحملة اتجهت الى عكة - [00:05:17](#)

ومن عكا اتجهت الى دمياط. مم. نعم. الى الى دمياط. اه. ايه بقى فكرة اتجاهكم الى دمياط؟ يعني هم المفروض على ما نذكر السادة المشاهدين ان احنا الحرب العالمية الثالثة او الحرب الثالثة كانت لتحرير بيت المقدس. صحيح. لم يستطع ريتشارد قلب الاسد ان - [00:05:30](#)

محاضرة بيت المقدس وعمل اتفاق مع صلاح الدين الايوبي اتفاق الرمل؟ الرملة صحيح. اه واكتفى فقط بعكا وبعض الدول او بعض المناطق على الساحل. تمام. سم الحرب الرابعة انحرفت عن مسارها. صحيح. الخمسة كده بقى هم جايين ناويين على مصر. اه ناويين على مصر. اه. ليه بقى ناويين على - [00:05:50](#)

مصر هنا سيظهر في التفكير الاوروبي كله. مم. وسيستمر هذا التفكير الى وقتنا الحالي. مم. انه اذا اردت السيطرة على الشرق فلابد ان تكون البداية من مصر. يا سلام! مم. ولذلك منذ هذه الحملة الصليبية يعني خلينا نقول منذ فشلت الحملة الصليبية - [00:06:10](#)

هي الثالثة والفكرة التي اعتنقتها اوربا هي انه البدء يجب ان يكون من مصر. مم. الفكرة دي اه اعتنقها اه الراجل المرشح فطورية بيت المقدس يعني الراجل اسمه جان ديبرين. جان دي بريين. جان ديبرين ده هو صاحب اول فكرة ان مصر هي قلب مصر اه. اه اللي عايز يستحوز على - [00:06:32](#)

المشرق كله يبقى لابد من مصر. وهنا وهم رأوا ان صلاح الدين مم. سبق سبقا استراتيجيا لما سيطر على مصر الاول مم. وبعدين آ اتخذ منها منطلقه لتحرير بيت المقدس. خلينا نقول بقى دلوقتي مصر وضعها عامل ازاى والحملة الصليبية جاية عليها. مصر دلوقتي فيها صلاح - [00:06:53](#)

الدين الايوبي؟ لا لا لا مصر دلوقتي في عهد الايوبيين الذين هم خلفاء صلاح الدين بعد صلاح الدين. مم. صلاح الدين مات بعد اتفاقية الرملة بقليل. مم يعني صلاح الدين حرر حطين سنة خمسمية ثلاثة وثمانين هجريًا. مم. مم. عاش بعد هذا التحرير ست سنوات فقط مات سنة خمسمية تسعة وثمانين هجرية - [00:07:13](#)

مم احنا دلوقتي في ستمية وخمستاش هجرية او ستمية وخمستاش هو فعلا يعني بداية الحملة ستمية وخمستاش لكن وصلت الى دمياط ستمية وستاش هجريًا. مم فاحنا تقريبا بينا وبين الوقت ده يعني ايه في حدود خمسة وعشرين ساعة تقريبا. مم. او عشرين سنة. مم. عشرين سنة - [00:07:33](#)

فبدأت اوربا منذ تلك اللحظة تفكر. مم. في انه البداية للسيطرة على الشرق يجب ان تكون من مصر. ايوة. فلما بدأت من مصر ذهبوا الى عكا ثم اتوا الى دمياط. كانت كانت فكرة الحملة هو ان احنا نستولي على دمياط. مم. ثم نفاوض عليها - [00:07:53](#)

بييت المقدس. مم. يعني هنروح نهدد الملك الايوبي اللي موجود في مصر. مم. اه لكي يبادلنا دمياط وبيت المقدس. طبعا مما ساعدهم في هذا الامر ان خلفاء صلاح الدين لم يكونوا مثل صلاح الدين. دي كان وقتها الكامل آ كان في مصر ملك اسمه العادل

مم. بقليل. اه. ورث المصري منه ابنه الكامل. ايوة. اسمه الكامل محمد. ايوة. ابن العادل ابي بكر. هم. ابن ايوب. يعني هو ابن اخو صلاح الدين مباشرة. مم. لكن بعد آآ بعد وفاة صلاح الدين زي ما تقول تقسمت مملكة الايوبيين بين عدد من الاطراف ووقع -

00:08:34

بينهم التنازع. هم. والحقيقة تاريخيا انه على قدر ما كان صلاح الدين شخصية عظيمة جدا على قدر ما كان خلفاؤه ليسوا على هذا المستوى بالمرّة. اه اه ايه سبب انحرافهم او يعني بلاش نقول انحراف؟ يعني ايه اللي خلاهم مش على نفس المستوى؟ هل انشغلوا باشياء اخرى؟ هل في فتن حدثت بينهم - 00:08:54

يعني الامر هذا قد يطول لكن ببساطة يا مولانا الدول العسكرية التي ليست لها شرعية تاريخية يحدث بينها النزاع سريعا. ثاني القاعدة دي مهمة جدا. القاعدة دي مهمة عشان دي واضح ان هي تمشي معنا بقى من اول هنا لحد اه تاريخ الحديث. لكن خرينا نتكلم في مصر بالتحديد. طيب. ايه ثاني - 00:09:15

القاعدة القوة العسكرية. الدولة العسكرية هي دولة في اصلها تفتقد الى الشرعية مم بمعنى ايه الشرعية؟ الشرعية هو لماذا الشيخ سلامة مسلا اراد ان يحكم مصر؟ اه فهيلقي الناس كلها تسأله ليه يا شيخ سلامة عايز تحكم مصر؟ ما لكش في الحكم. فهيقول -

00:09:39

انا علشان واحد اتنين ثلاثة. مم. اسوأ ناس يعانوا من فقدان الشرعية هم العسكر. لان هم لم يتولوا على بلد الا بمنطق القوة اه عشان معي الدبابة يعني؟ علشان معك الدبابة. اه. صحيح ممكن يكون الراجل اللي معه الدبابة ده راجل مخلص ووطني وقوي. مم -

00:09:55

عندنا تهديد للامة وللوطن الجيوش وحقق النصر فكانت له هذه الشرعية. هم. لكن بعد ما يموت الرجل اللي عمل النصر ده بيحصل ايه خلفاؤه يتنازعون من بعده وما حدش فيهم له شرعية - 00:10:17

يعني مسلا عبدالناصر كانت شرعيته انا دلوقتي سبت هنرجع عبدالناصر كانت شرعيته انه ازال الملكية واسس الجمهورية وخلص لن نورته بعد اليوم. مم. السادات كانت شرعية حرب اكتوبر. مم حسني مبارك كانت شرعيته الضربة الجوية والعبور. مم. وهي دي دي اللقطة اللي فضل يحوم حواليتها واول ضربة جوية والعبور للمستقبل. حتى زيفوا في التاريخ - 00:10:32

خطوه عالمنصة جنب اه جنب السادات وشالوا الجمصي وخطوه مكانه يعني. ده ده تزييف. لكن هو ده اكتساب الشرعية ولذلك اي حد يسأل انت حسني مبارك ايه اللي جابك تحكم مصر؟ اه يقول لك انا كنت صاحب الضربة الجوية الاولى التي صنعت نصر اكتوبر العظيم اللي حررنا كده - 00:10:57

السياسي يعاني من شرعية. مم. فبقت شرعيته ايه انه انقز مصر من الارهاب. من الاخوان. مم. طيب صلاح الدين حرر القدس. مم. لكن خلفاء ضاحي الدين يعني يسرع الانقسام والتفكك في الدول العسكرية بعد زوال الخطر الطبيعي. مم - 00:11:17

شرعية صلاح الدين الايوبي. اه يعني كلهم عايشين على شرايين صلاح الدين. وقراب الزعيم قراب القائد. صح. لكن ده كلام صح. لكن كما تعرف يا مولانا الملك كالعهد لا يجتمع فيه سيفان. اه. ففي النهاية كل واحد يطلق كل واحد يرى نفسه اولي من اخيه او اولي من ابن اخيه او اولي من عمه - 00:11:37

بالحكم فببقي الحل في اول في البدايات ان تنقسم بينهم الدولة. مم. فهتلاقي الموصل خده فلان والشام خدها فلان ومصر خدها فلان واليمن خدها فلان ثم تتنازعهم الاطماع والاهواء. هم. لانه ما فيش حد فيهم احسن من الثاني. جميل. يبقى احنا هنا بنقف عند نقطة ان هم عندما تنازعات - 00:11:57

الاهواء بالزبط الدولة. صحيح. وبالتالي كانت يعني سبب التي هيأت الحملة الصليبية الخامسة الحملة الصليبية الخامسة دي جت مع بداية الملك الكامل الايوبي اللي احنا بنقول ان هو كان آآ ابن اخ صلاح الدين. مم. آآ ابن العادل العادل هو اخصائي. اه ابن العادل. اه -

00:12:17

الفكرة كانت جاية بايه بقى؟ ان احنا سندخل الى بيت الى دمياط ثم نفاوض ان احنا نستبدل دمياط ببيت المقدس اه يضغطوا عليهم. هيضغطوا عليهم وكون ان في نزاعات حادثة ده يدينا ايه؟ مساحات من الحركة. هم. ففعلا جم - [00:12:40](#)
اه استولوا على دمياط بس يعني بعد حصار ومعارك شديدة استمرت حوالي سبعتاشر شهر الحصار عند دمياط. مم المهم بقى هنا انه الملك الكامل كان مستعد فعلا للتنازل عن بيت المقدس. مم. كان مستعد. كان مستعد فعلا للتنازل عن بيت المقدس. مقابل اه دمياط.

ما - [00:13:00](#)

قبل ان تخلص له سواحله وتخلص له مصر. مم. لكن في ذلك الوقت كان بدأت العاصفة المغولية تهب من الشرق. فبدأت دول الاسلام الشرقية تضعضع. مم. اللي هي. مم. لبييا. لأ الشرقية. اه. خوارزم يعني ده من نواحي ما وراء النهر واوسط اسيا وايران كده -

[00:13:18](#)

مم فبدأت الدول دي تسقط امام العاصفة المغولية القادمة كان السلجوقيين اظن وقتها في لا في ذلك الوقت كانت الدولة الخوارزمية كانت السلاجقة يعني انتهوا يعني ورثتهم الدولة الخوارزمية. هم - [00:13:38](#)

ظن مندوب البابا. مم. انه يستطيع ان يحتل القاهرة. مم. وده دليل على ان هم ما كانوا جايين يحرروا بيت المقدس وان الامر مش مجرد مسألة دينية والا لو كانت المسألة دينية فعلا ويهمهم بيت المقدس وكنيسة القيامة وقبر المسيح كان اول ما عرض عليهم

ياخدوا بيت المقدس ياخدوه مباشرة - [00:13:53](#)

لكنهم ارادوا ان يضعوا يعني ياخدوا مكسب استراتيجي مهم. كان عنده استعداد الكامل ان هو عرض عليه المقدس. اه لكن مندوب

البابا ظن انه الكامل في لحظة من ضعف مع بزوغ التهديد المهولي المغولي ومع الخلافات اللي بين الايوبيين - [00:14:14](#)

زنه ممكن يستمر بجيشه لغاية ما يحتل القاهرة. وطبعا دي فرصة عظيمة جدا. دي فرصة عظيمة جدا طبعا. راجل ضعيف قدامنا. ومن يملك ان يحتل القاهرة؟ القاهرة عاصمة شرق يعني فرفضوا استولوا على دمياط بعد سبعتاشر شهر من الحصار ثم خاضوا الى

المنصورة بدأوا - [00:14:32](#)

تقدم ناحية المنصورة. مم وفي ذلك الوقت لما بدأوا التقدم ناحية المنصورة طبعا كانوا ماشيين كده في حدود اه يعني النيل على

يمينهم يعني من فرع دمياط اللي على يمينهم - [00:14:52](#)

اه علشان ما يحصل حوالهم التفاف عسكري من الايوبيين. مم. فكان من فضل الله علينا الوقت ده كان وقت فيضانات احنا في شهر اغسطس او سبتمبر فا تعرضوا لحرب مقاومة شعبية وحرب عصابات من المصريين. كنت لسه هسأل حضرتك يعني فين الشعب

بقى؟ اه يعني هل الشعب اه المصري استسلم - [00:15:05](#)

دخول الصليبيين ولم يقاوم. طبعا احنا كقاعدة عامة كل اللي بنحكيه ده. مم. الشعب فيه موجود وفعال. اه. بس التاريخ السياسي

اللي اشرح الدول دائما ما يتجاهل هذا المعنى. مم. لكن في كل هذه الحروب الصليبية التي حكيناها والتي سنحكيها ايضا دائما في

دائما في متطوعين - [00:15:27](#)

ومجاهدين. مم. واحيانا المجاهدين دول بينتصروا ويحققوا انتصارات لم يكن يحلم بها الملك او السلطان او الامير الذي يقود

المقاومة. مم فالمصريين عملوا حاجتين. مم. اول حاجة كانت في مقاومة شعبية لهذا الجيش. وتاني حاجة فتحوا السدود والقناطر

التي على الترع - [00:15:47](#)

على ان تغرق الصليبيين. علشان تغرق الصليبيين او على الاقل تغرق الارض فتظل الارض غير لا تسمح بتقدم القوات الصليبية الى

القاهرة فعند لحظة معينة كان الصليبيين فيها بين تلت مساحات اه بحرية - [00:16:07](#)

فعلا فتح المصريون السدود. مم. تمت اعاقا تقدم الجيش الصليبي. اه. حاولوا يرجعوا لدمياط ساعتها كان الكامل الايوبي اوقف

جيشه كله في طريق الرجوع. اه. كويس. ووقعت بهم هزيمة شنيعة. مم. عند ما بين دمياط ومنصورة. ما بين دمياط - [00:16:24](#)

نقدر هي اسمها معركة المنصورة. المنصورة. لانها كانت اقرب اليها. هم. اه طبعا وقعت بينهم يعني معركة ثم هزيمة اضطروا فيها الى

الجلء عن مش دمياط بس والرحيل عن كل مصر. واجبرهم الملك العادل ان يأخذ رهائن من ملوكهم - [00:16:43](#)

لكي يضمن انهم سينسحبون تماما. ده جميل جدا. يعني اذا اذنا هم مش بس سابوا دمياط. لا هم كمان سابوا رحلوا ما سابوش حتى طبعاً عكا ميناء صليبي. اه. لكن هم رحلوا عن كل مصر. هم. يعني خلاص الحملة التفكير في الطمع في بيت المقدس. لا لا الطمع قائم - 00:17:03

لكن هو خلاص هو بما يملك ان يفاوض. مم. يعني هو الاول عرضت عليه بيت المقدس ايام ما كان فيه قوة وتهديد لكن هو دلوقتي مهزوم. واخذ من ملوكهم اسرى - 00:17:23

فانتهت على آآ على هذا الحال الحملة الصليبية الخامسة بنصر المنصورة الكبير. مم. وهو اول نصر في عهد الكامل اللي هو هيستمر آآ عشرين سنة وهو نصر من فضل الله علينا. مم. ثم بجهود المقاومة الشعبية في المقام الاول - 00:17:34

افضل من حكامها. يعني الدولة كعسكريا كانت ضعيفة. لا هي عسكريا قوية. لكن الكامل. اه. لم يكن على قدر المسؤولية. هم. يعني مجرد التهديد اه بمبادلة دمياط ببيت المقدس كان مستعدا يعني لو ان الامور صارت - 00:17:54

كما اراد لها الساسة لكان تنازل عن بيت المقدس. لولا لولا الهبة الشعبية التي وقفت. نعم. وعطلت اه تقدم الحملة الصليبية الى نعم ومن قبل ذلك لولا ان الله اغراهم فرفضوا هذه المبادلة. هم. لكانت لكننا فقدنا بيت المقدس اه - 00:18:14

بهذه السهولة. نعم. يعني اذا الشعوب لها دور كبير يعني. اه طبعاً هذه الشعوب هي التي اوقفت الحملة الصليبية الخامسة. بالضبط. نعم. اه وقفت الحملة الصليبية الخامسة الحملة الصليبية استقرت الدولة الايوبية - 00:18:34

آآ معها مصر وبيت المقدس. مصر والشام وكما قلنا هم موزعون بين وليبيا وآآ وآن نعم اجزاء من ليبيا وكذلك اليمن. نعم يعني اذا بتتكلم الدولة الايوبية هذه كانت حدودها يعني ان صح المصطلح الدولة الايوبية مصر والشام اه واحيانا شمال العراق واليمن واه الى - 00:18:47

طرابلس الغرب اللي هي في ليبيا دلوقتي. جميل. وانتهت الحملة الصليبية. انتهت هكذا الحملة الصليبية الخامسة. هم بدأت الحملة الصليبية السادسة. بدأت الحملة الصليبية السادسة. متى ولماذا؟ الحملة الصليبية السادسة دي - 00:19:08

اه اغرب حملة صليبية. مم ليه اغرب حملة صليبية؟ ده يحتاج ان احنا نحكي شوية في التاريخ الاوروبي؟ لا اتفضل احكي براحتك. طيب اه احنا قلنا في حلقة سابقة ان المسلمين حكموا صقلية - 00:19:22

لمدة متين سنة. بالضبط. صحيح. ونشروا في روما. الصقلية اللي هي الجزيرة الجنوبية من ايطاليا. نعم صحيح. ونشروا فيها العلم والحضارة وكان فيها يعني نهضة في كم سنة؟ متين سنة. متين سنة. متين سنة. ما شاء الله. نعم - 00:19:36

وعلى فكرة تاريخ صقلية الاسلامي احنا عارفينه من المراجع الاوروبية اكثر ما احنا عارفينه من المراجع العربية. يا سلام! مم مم. يعني هم شهدوا بهذا. نعم نعم. وهناك مسلا المؤرخ ايطالي مشهور اسمه ميشيل اميري - 00:19:52

اه له كتاب اسمه تاريخ الصقلية الاسلامية في خمس مجلدات. هي لم تترجم للاسف لكن هي هي يعني من امهات مصادر التاريخ الاسلامي في صقلية في على؟ على حكم المسلمين الصقلية والنهضة التي فعلوها في الزراعة - 00:20:05

والصناعة والتجارة وفي التبادل الحضاري والكتب والعلم والنشأة. ما شاء الله. وهكذا. وتلميذه كذلك اسمه فرانشيسكو جبريللي. هذا ايضا تلميذ المؤرخ ميشيل الاميري وله ايضا دراسات في تاريخ الاسلام في صقلية بعضها مترجم. مم. ومن هذا يعني عرفنا انجازهم.

في كتابين طبعاً باللغة العربية عن تاريخ الاسلام في صقلية - 00:20:20

مم. واحد مترجم وواحد للدكتور احسان عباس. اه لكن اه انا بقول انه الموسوعة الكبرى بتاعة ميشيل اميري لم تترجم بعد. هم. المهم آآ طرد المسلمون من صقلية على يد النورمان. النورمان دول عصابات تقدر تقول ميليشيات عسكرية تقدر تقول يعني ناس اصحاب قوة عسكرية - 00:20:41

وجدوا في هذه المنطقة وبدأوا حتى يهددوا البابوية. يعني نورمان. اه النورمان. تبع ايه ولا؟ يعني هم قوم من الاقوام الاوروبيين يسمون مجوس اوروبا. مم. احيانا كانوا المسلمين يسمونهم مجوس اوروبا. لكن هم قوم ملحدين. صحيح دخلوا فيما بعد في طاعة

الكنيسة. لكن هم نشأوا يعني - 00:21:01

استخدموا في البداية كعصابات حربية عسكرية في الحروب التي تقوم بين الامراء الالويين. مم. فلما يعني صارت يعني كبرت قوته وبعدين نشأ فيهم بعض الامراء والملوك الكبار بدأوا يتمددوا ويسيطروا بانفسهم على مساحات من ايطاليا وفرنسا. اه. ودخلت البابوية احيانا تحت سلطانهم - [00:21:21](#)

احيانا وصلوا معها لتفاهم. نعم. النورمان دول قوم بلا حضارة فلما استولوا على صقلية من المسلمين بهرتهم الحضارة الاسلامية. مم. فاتخذوا عاصمة حكمهم في صقلية. اه وكان بلا صوت. اللي هي اللي موجود فيها المسلمين. كان موجود فيها المسلمين. وتعلموا من المسلمين التسامح فعلا وكان حكمهم للمسلمين حكم فيه تسامح - [00:21:41](#)

طبعاً مش بنفس المستوى المسلمين. مم. والتسامح ده هيفضل ينتهي تدريجياً لغاية لما يبادي المسلمين ايضاً كما سنأتي. مم. لكن انا بقول انو هنا يعني الحضارة الاسلامية الغالبين عسكرياً لانهم كانوا قوماً بلا حضارة. اه. وصارت عاصمة ملكهم في صقلية - [00:22:04](#)

وكانت قصورهم على النمط الاسلامي وثيابهم على النمط الاسلامي وكان الملك مسلاً الملك روجر يسمى الغالب بالله روجر والعزيز بالله واحياناً كانوا آآ يستخدمون النقوش الاسلامية ولا يعرفون معناها. وآآ يعني ابن جبير مسلاً له رحلات الى صقلية وزار فيها وتحدث - [00:22:25](#)

كثرة الكتابات والمساجد فسق الليل. انا ليه بحكي الكلام ده كله؟ لانه النومان دول في لحظة من اللحظات فيما بعد. مم. سيزوجون ابنتهم من اه امبراطور المانيا فهينجبوا منها واحد اسمه فريدرىك الثانى. اه. راجل كده نشأ فقير ويتيم وضعيف - [00:22:45](#)

لكن يعني الاقدار ساقطت اليه حكم هذه الامبراطورية التي سمياها الامبراطورية الرومانية المقدسة التي تشمل صقلية وايطاليا. مم. هو فقير وضعيف ونشأ يتيم وكل حاجة ووضعو صعب جداً لكن الاقدار ساقطت اليه ان يكون هو الحاكم الشرعي. مم - [00:23:10](#)

اليه المانيا وايطاليا كحكم. مم. فريدرىك الثانى ده بيقول عنه ولد يورانتى في قصة الحضارة انه اعظم ملوك اوربا في القرن الثالث عشر بلا نزاع. مم. ويسمى احيانا في التاريخ الالوي اعجوبة العالم. دي صورته. مم. آآ يعني لا اظن ان هذه صورة - [00:23:30](#)

اللي في صدرك آآ يعني كثيرين في آآ يعني آآ لكن واضح ان ده لقب يعني ده لقب. كلمة نفسها كثير من الملوك. هم استخدموها يعني. خيلنا نقول نفرد لك الثانى او افرد لك الاعزم هذا - [00:23:50](#)

كان محارب شجاع جداً وكان سياسى ماهر وكان مثقف وعالم وفيلسوف وصياد ويوفهم في الطيور ويوفهم في النباتات. مم. الراجل ده شرب حب العلم وشرب الثقافة العربية الاسلامية من منشأه في صقلية. مم. فبالتالى لما تولى الحكم - [00:24:05](#)

كان عنده حاجتين عملوا معه ازمة بينه وبين الكنيسة. هم. الحاجة الاولى انه محب للعلوم العربية محب للعلوم العربية في ذلك الوقت يعني ضد الكنيسة لان العلوم العربية دي فيها علم الكنيسة في ذلك الوقت - [00:24:27](#)

مش بس تعيش في جهله انما تحرص ان الناس كمان يظلموا في الجهل. هم اول ما تولى الحكم اخذ عليه البابا اللي كان موجود في ذلك الوقت عهدا بان يشن حملة صليبية - [00:24:42](#)

على الشام. مم. فريدرىك يعني كان مستهين باوامر وهو كان مستهين بالكنيسة وكان ملحد على الحقيقة يعني ما كنش مؤمن بالكنيسة. كان معجب جداً بالعلوم العربية وكان بينه وبين الملك الكامل - [00:24:56](#)

في مصر مراسلات واحياناً يتبادلون العلماء والمسائل ثم لما وجد منه البابا تراخي في في هذا الامر يعني هدده وكاد ان يطرده من الكنيسة. مم فافرد رجله عشان يسكت الكنيسة راح اتجوز ايزابيلا اللي هي بنت جان دي برين اللي احنا قلناه من شوية. اه اللي هو بتاع الحملة اه اللي هو كان مرشح ان يكون - [00:25:12](#)

ملكاً على بيت المقدس. مم. وبيقول انه بالجواز ده صار هو المرشح لبيت المقدس وفعلًا صار بحملة صليبية يدوبك خرج بيها كده وراح رجع تاني قال انا بصراحة مستحملتش دوار البحر - [00:25:38](#)

مم فاصدرت الكنيسة قراراً بحرمانه. مم. وطرده من الجنة واعتبرته زنديقاً وبدأ يبقى في نزاع كبير بينه وبين الكنيسة مم يعمل ايه عشان يحسن موقفه يسن حرب صليبية اخرى على الشام عشان يحسن موقفه ويثبت انه اه امير بيت المقدس - [00:25:52](#)

الكنيسة كانت ضده في هذه الحملة الصليبية. مم طرده ومنعت الناس من ان يخرجوا معه في الحملة الصليبية وارسلت الى الشام الا

يحاربوا معه وارسل الصليبيون في الشام الى الكامل الايوبي. نعم. ان انت لو عايزنا نحارب معك نحارب معك في ردرك الثاني. مم. وقدموا له كمان معلومات - [00:26:16](#)

استخباراتية اين ممكن يغتال في ردرك الثاني بلا حرب ولا تعب ولا اي مجهود. يا سلام ما هو احنا دلوقتي صار النزاع الاصلي في اوروبا هو نزاع بين سلطة فريديريك. مم. وسلطة الملوك وبين الايه؟ الكنيسة. الكنيسة. مم - [00:26:40](#)
الا انه الكامل بمن عقدت اه بمن عقد بينه وبين فريديريك من الصداقة. مم عمل حاجة في غاية الغرابة دخل في المفاوضات الذي يحكم الذي اه الذي يحكم مصر الآن وبعض الشام ومنها القدس - [00:26:57](#)

فعمل حاجة في غاية الغرابة دخل في مفاوضات مع الملك فريديريك الثاني. مم. امبراطور فريديريك وكانت نتيجة المفاوضات هي تسليم بيت المقدس له. ياه بالسهولة دي بالسهولة دي. وافرد رجلك في بعض التقديرات ما كانش معه غير ستمية فارس - [00:27:16](#)
يعني هل اخافه في صدرك مسلا؟ لا لا زن ان هو معه قوة عظيمة جدا ولا اخافه ولا حاجة بمن عقد بينهما من الصداقة صحيح في البداية في تباع البلاد بالصداقة يعني هكذا يعني اي حد. في البداية اراد الملك الكامل ان يستعين بفريديريك على آخيه المعظم - [00:27:37](#)

الملك المعظم في آ الشام. مم. اراد ان يستعين بالقوى الصليبية فسبحان الله كان من على الناس اه كان بيستعين بفردك علشان على اخيه على اخيه في الشام. الذي يحكم الشام. نعم. الذي بيحكم بعض نطق الشام. يعني بعض المناطق الاخرى في الشام - [00:27:57](#)
يعني استعان الكامل. بفرد لك. بفرد لك على اخيه. اه. لكن. سبحان الله. لكي يقيم الله الحجة على الناس. اخوه ده مات قبل ما ييجي في رزقه وانتهى النزاع فعلميا اصبح الكامل مش محتاج اي مساعدة من - [00:28:16](#)

لكنه كان اتورط بقى. وحتى لو كان اتورط. يعني حتى لو كان اتورط خلاص آ الاتفاق مش ملزم. يعني انا مش محتاج آ مساعدتك وخلاص. مم. طب وكان وكان بيستعين بيه علشان ايه ما هو برضو كان المقابل انو يدلو بيت المقدس. مم - [00:28:34](#)
يعني هو كان بيستعين به على اخوه علشان يدي له بيت المقدس. اه طبعا المؤرخين آ يعني يسودهم العجب في مسألة تنازل الكامل عن بيت المقدس وبعض الناس حتى بيجهتدوا وبيقولوا يعني آ ان الكامل تذلل ان يفرد لك تذلل الكامل وبكى له ويعني وكاد ان يقبل الارض - [00:28:51](#)

ارض تحت قدميه لكي لا يفتضح امره ونحو هذا مما رق قلب الكامل يعني انا عايز اقول دي اجتهادات مؤرخين. اه. لكن هو عمليا ما حدش عارف يعني كيف جرت المفاوضات تحديدا؟ لانه الكامل - [00:29:13](#)

مش بس مش عايز مساعدة فريد ليك ده معاه الصليبيين اللي في المشرق ضد فريديريك مم وفي هذا الوقت وجد الكامل من علماء السلطان وعلماء السوء من يجيز له هذه الاتفاقات. يا سلام - [00:29:27](#)
اتفاقية بيع بيت المقدس؟ نعم. اه للصليبيين. وجد ضالته في يعني علي جمعة عصره مثلا. وفي العلماء سندوه واصدروا فتاوى اسمه ابن ابي الدم الحموي. اه. هذا اه يعني اصدر ان هذا العمل يجيزه الاسلام. هم. طالما ان بيت المقدس سيسلم بلا اسوار ويعني - [00:29:43](#)

انت عارف. يفتح للجميع ممارسة العبادة وكذا. وان يعتصموا به وليس لهم وسائل دفاع عنه. هم ويعني يحكي حتى المقريري في كتابه المهم السلوك في لمعرفة دول الملوك انه الملك الكامل منع الاذان في القدس مراعاة لخاطر صديقه في ردرك الثاني - [00:30:03](#)

ياه انا لله وانا اليه راجعون فدي من اغرب الحملات الصليبية ازاي واحد ازاي واحد ستميت فارس فعل ما عجزت عنه جيوش شريط شرد قلب الاسد من قبله فيليب اغسطس من فرنسا وهكذا. احنا كده تقريبا في الف وميتين ثمانية وعشرين ميلادية يعني. اه - [00:30:27](#)

حوالي ستمية ستة وعشرين. اه. هجريا. في الوقت ده. طيب في الحالة دي اه خلاص تنازل الكامل عن عن بيت المقدس ضاع بيت المقدس لمرة اخرى من المسلمين من ستمية ستة وعشرين وهي فضل ضايع خمستاشر سنة ثاني - [00:30:49](#)

مم. ويعني بين الكامل وبين اخواته وابناءه. طبعاً. في المنطقة ككل يعني. خلافاً قائمة. اذا اه دولة الاسلامية او الدولة الايوبية انشغلت بخلافاتها الداخلية. نعم. وعشان خاطر اه اخوه او ابن عمه ما يتمكنش من حطة زيادة فجاب الرجل الصليبي يبقى -

00:31:06

هو المفاجأة يا مولانا بقى ان الثاني ده بعدما استقر امره وثبت حكمه لانه خلاص بقى في اوروبا انتصر انتصاراً عزيماً ودخل القدس بالسياسة وبدون مجهود حربي. هم. هو الذي اباد من بقي من المسلمين في صقلية - 00:31:26

يعني اباد المسلمين في صقلية؟ كانت على يد فريد الكتان اللي هي ولموا منهم يعني امه من صقلية حضرتك. امه من من المسلمين لكن هو هو الذي انهى الوجود الاسلامي. مم. يعني صحيح بدأت - 00:31:42

التسامح اللي بدأ في عهد ده قبل استلامه بيت المقدس. لا لا بعد. بعد. بعد استلامه وبعد تمكنه واستغاس المسلمون في صقلية بالكامل. والكامل ظل يرسل الرسائل يعني المستغيثة الثاني - 00:31:57

لم يهتم ولم يأبى. مم. وهو الذي طرد المسلمين من الصقلية وخيرهم بين التنصر وبين الطرف. لما تمكن آآ من بيت المقدس هل اراق الدماء كما حدس في الحملة الصليبية؟ لا هو هي كانت حملة صليبية تمسيلية. يعني هو لا مهتم ببيت المقدس اصلاً - 00:32:12

ولا مهتم هو مهتم بتثبيت موقعه امام الكنيسة. اه. وهو خد بيت المقدس في حالة عسكرية لا يمكن له الدفاع عنها. يعني هو كيف سيدافع عنها والمسلمين موجودين في جهة والصليبيين اللي في الشام اصلاً ضده. كذلك لان هم يتبعون الكنيسة يعني. ما فيش كلام

في التاريخ كده ان الكامل مثلاً قبض كم اه - 00:32:32

دفع له كام مقابل اجتهد احد في هذا المجال ولا ما كانش فيه مجال؟ لا لا لا اصله هو الكامل انا في ظني ان هو فعلها آآ يعني يعني يعني هو مش هيكون فعلها اه خيانة بالمعنى الموجود في عصرنا ده انه قبض كام ولا عمل كام يعني؟ مم هو عملها بصراحة سر

عجيب مم لكن - 00:32:52

تسيطر مسألة العلاقات الدبلوماسية والعلاقات العلمية اللي كانت بينه وبين فريدرك الثاني لعله لعله كان يظن ان انه لو صار له الملك حليف قوي في اوروبا ده يمكن يعني يعظم من نفوذه في الشرق ويعظم من نفوسه في اوروبا. يعني يعظم كذلك من مكاسبه

التجارية - 00:33:16

لاني طيب. في طول اللي احنا بنحكيه ده يا مولانا الجانب التجاري احنا ما بنتعرضلهوش. اه طبعاً. بس التجارة قائمة بين الشرق والغرب. اه. قائمة على حوض البحر المتوسط وايطاليا احد اهم المنافذ واللي التي كانت في ايام الحروب الصليبية جمهوريات

اقتصادية. مم. يعني جمهورية البندقية وجمهورية فينيسيا - 00:33:36

يعني اصلاً الغرب عارف القانون مم. للنمو التجاري اللي حصل عنده. مم. يعني اه يمكن بعض المشاهدين قروا اكيد اه رواية شكسبير بتاع التاجر البندقية وان ازاى ازاى نشأ القانون في - 00:33:58

ايطاليا لتنظيم الاحوال التجارية فاحد الاهداف اللي موجودة على هامش هذه الحملات كلها. مم. هو تدفق التجارة بين الشرق والغرب. نعم. وهي التجارة التي كان يستفيد منها المسلمون طبعاً في مصر والشام - 00:34:11

ونستفيد منها الغربيون يعني. طب آآ يعني نعود مرة اخرى الى الحملة الصليبية السادسة. الان الخريطة ان بيت المقدس اصبح مع آآ اه الصليبيين. اه. والدولة الايوبية بتنكمش وعادت الى مصر فقط تقريبا ومعها بعض الاجزاء في الشام. لا هناك خلافاً بين الكامل.

مم. اه الايوبي مع - 00:34:24

اخوته ومع ابناء عمومته ده الوضع. تمام. الى متى استمر اه الوضع هكذا بهذه الصورة وتمكن الصليبيين من بيت المقدس؟ هو انا انا عايز اقول بس انه آآ يعني لا نعتبر ما حدس في هذه الحملة انتصاراً للصليب - 00:34:49

ولا انهزاماً للدولة الايوبية هو بقدر ما هي اتفاقية يعني مم. زي تسليم تيران وصنافير. هو مقابل ايه طيب؟ يعني حتى لو اتفاقية انا احكي لك انه هذه وهذا الامر شيء عجيب وغريب. مم. وهو من الامور التي اختلف المؤرخون. لكن على اي حال. مم. ما وصلنا اليه

الان ان الخريطة هكذا. ان بيت المقدس مع الصليبيين - 00:35:09

في هذا التوقيت. تمام. استمر الوضع قد ايه استمر الوضع خمستاشر سنة. مم. خمستاشر سنة وبيت المقدس عمليا تحت حكم الصليبيين. مم. طبعا هما لم يلتزما بما اتفقوا عليه والا يبنوا سورا ولا يبنوا قلعة. لا بنوا قلعة وبنوا برج حربي اه بحيث انه على هذا. كان الاتفاق انه اه انه اه والا - [00:35:32](#)

فكيف سوق الكامل هذا الاتفاق للناس؟ مم وعلشان كده ابن ابي دم الحموي الشافعي ده افتي بانه يجوز. مم. لان هم لن يتمكنوا من السيطرة عليها. لكن هم فعليا لم يلتزموا. لم يلتزموا. هم - [00:35:54](#)

كيف تم انهاء هذا الموضوع؟ مم. دلوقتي اه احنا قلنا ان العاصفة المغولية بدأت في الشرق. مم. وبدأت تقتضم الدولة مم. وقد نأتي لهذا التفصيل فيما بعد. مم. لكن بقى عندنا ناس كتير هاربين من وجه العاصفة المغولية من الدولة - [00:36:08](#)

خمسمية من جنودها. هم. هؤلاء الجنود الخوارزميين دخلوا على خط الصراع بين الايوبيين. انت دلوقتي بقى عندك قوة عسكرية متاحة مم. هاري بقى عارف انت كده لما تيجي تعمل قناة مسلا - [00:36:28](#)

وتيجي قبل ما انت تعمل قناة بيومين. مم. آآ تروح قناة ثانية مشهورة تقفل. مم. فيحصل ايه؟ صحيح. تلاقي الكوادر موجودة في الشارع يعني. مم. فهو ده اللي حصل بالزبط. في ناس الايوبيين بينهم صراع - [00:36:42](#)

وفي قوة عسكرية. لا داخلي. صراع داخلي وفي قوة عسكرية صارت موجودة. مم. اه فاستطاع للدولة الخوارزمية. اه اللي هي من بقي من الدولة الخوارزمية. فاستطاع الملك الصالح. ايوة. الايوبي - [00:36:56](#)

مم ان ينقلب على ابن الملك الكامل. الملك الكامل ده حكم عشرين سنة من ستمية وخمستاشر لستمية وثلاثين. وجاء ابنه. وجاء ابنه ولكن ابنه ده كان صغير فانقلب عليه الملك الصالح الايوبي. مم. واستعان - [00:37:11](#)

آآ فلما استعان بالخوارزميين تحالف معهم فبقى عندنا حلف بين الخوارزميين والملك الصالح الايوبي وبين الايوبيين الاخرين والصليبيين. الملك الصالح الايوبي ده اول زهور له على الساحة التاريخية يعني ولا كان موجود في الشام في بعض الاماكن -

[00:37:26](#)

لكن او كزا يعني انقلابه على ابني الكامل في مصر هل كان له مبرر؟ ما هو هو جزء من الصراعات هذا امر مم وانا زي ما قلت حضرتك ان يعني الشرعية الشرعية الحكم هذه اضعف ما تكون في الدول العسكرية. مم. فامر الانقلاب بيبقى لمن له القوة. اه. اللي هو الحاكم المتغلب. اللي هو - [00:37:46](#)

التغلب يعني الملك لكن الملك الصالح كان ملكا صالحا فعلا. يعني كان افضل من خصومه. ولذلك هو تحالف مع من بقي من الخوارزميين ضد باقي الايوبيين وضد الصليبيين وحصلت بينهم موقعة. لعلنا سنأتي عليها ان شاء الله. لكن احنا دلوقتي واقفين عند

الملك الصالح الايوبي - [00:38:06](#)

الذي اه انقلب على ابني الكامل. وواضح ان تاريخ تنازل كامل عن القدس حاضر في ذهن الصالح وفي ذهن القادة الكبار في الدولة الاموية الايوبية او الدولة الايوبية ايا كان بقى خيانة مش خيانة اتفاق طلع ابن ابي الدم يفتي ولا غيره اي حد - [00:38:29](#)

يعني لكن واضح ان الموقف ده ترك اثرا كبيرا في نفس القادة الكبار في الدولة الاموية. مم. الدولة الايوبية. نعم. ويبدو ان هذا هو الذي حرك الصالح ليستحوذ على الامر قبل ان تنفلت - [00:38:49](#)

الامور في الدولة الايوبية ككل. هو لا شك انه تفريط الكامل في بيت المقدس كان من الخيانات الكبرى التي ظل مشتوما على اثرها اه يعني من من اهل عصره. نعم. اه وكان انقلاب الصالح فيما بعد عشرين سنة يعني انقلابه على ابنه هو احد اوجه الصراع بين الايوبيين

واحد محاولات - [00:39:03](#)

ما وقع في تنازل بيت المقدس. اذا نحن الان مع الصالح الايوبي اه بعد ان استقر الامر له في الدولة الايوبية وحكم مصر واستقر له الامر فيها هل استطاع الصالح الايوبي ان يسترد بيت المقدس من الصليبيين ام لا؟ هذا ما سنعرفه مع حضراتكم - [00:39:23](#)

مع ضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي شكر الله لك. سنعرف ذلك ان شاء الله في الحلقة القادمة باذن الله تعالى. ارجو من حضراتكم حسن المتابعة وجزاكم الله خيرا ولنتقي على خير ان شاء الله في الغد بمشيئة الله - [00:39:43](#)

